

Distr.: General
16 January 2002

القرار ١٣٨٩ (٢٠٠٢)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٤٤٥١ المعقودة في ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى قراراته السابقة وإلى بيانات رئيسه المتعلقة بالحالة في سيراليون،

وإذ يؤكد التزام جميع الدول باحترام سيادة سيراليون واستقلالها السياسي وسلامتها الإقليمية،

وإذ يرحب بالتقدم الكبير الذي أُحرز في عملية السلام في سيراليون، وإذ يقطع بأن الحالة في سيراليون لا تزال تشكل تهديدا للسلام والأمن الدوليين في المنطقة، وإذ يدعو إلى زيادة توطيد عملية السلام والنهوض بها،

وإذ يرحب باكتمال إنجاز عملية نزع السلاح رسميا، وإذ يدعو إلى مواصلة الجهود الرامية إلى جمع الأسلحة التي لا تزال في حوزة السكان المدنيين، بمَن فيهم المقاتلون السابقون، وإذ يحث المجتمع الدولي على تقديم الموارد الكافية لبرنامج إعادة الإدماج،

وإذ يشدد على أهمية إجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة وشاملة لتحقيق الاستقرار الطويل الأجل في سيراليون، وإذ يؤكد في هذا الصدد على أهمية تمتع جميع الأحزاب السياسية بالحرية في إجراء حملاتها الانتخابية وأهمية وصولها إلى وسائل الإعلام دون معوقات،

وإذ يرحب بالتقدم الذي أحرزته حكومة سيراليون واللجنة الانتخابية الوطنية لسيراليون في التحضير للانتخابات، بمساعدة من بعثة الأمم المتحدة في سيراليون، وإذ يشجع على بذل المزيد من الجهود في هذا الصدد، وبخاصة من جانب اللجنة الانتخابية الوطنية،

وإذ يؤكد على المسؤولية الرئيسية لشرطة سيراليون عن حفظ القانون والنظام،

160102 160102 02-21594 (A)
0221594

وقد نظر في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، (S/2001/1195) وإذ يحيط علما بطلب اللجنة الانتخابية الوطنية لسيراليون إلى الأمم المتحدة أن تقدم الدعم للانتخابات،

١ - **يقرر**، إضافة إلى ما ورد في الفقرة ٨ '١' من القرار ١٢٧٠ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، تيسيرا لإجراء الانتخابات على نحو سلس، أن تضطلع بعثة الأمم المتحدة في سيراليون بالمهام المتصلة بالانتخابات وفق المبادئ المنصوص عليها في الفقرات ٤٨ إلى ٦٢ من تقرير الأمين العام المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (S/2001/1195)، في حدود ولايتها الحالية وقدراتها ومناطق انتشارها وعلى ضوء الأوضاع القائمة على أرض الواقع، ويقرر أن تشمل هذه المهام ما يلي:

(أ) المساعدة في تقديم الدعم السوقي إلى اللجنة الانتخابية الوطنية لنقل المواد الانتخابية والأفراد المتصلين بالانتخابات، بما في ذلك استعمال الأصول الجوية المتاحة للبعثة من أجل الوصول إلى المناطق التي يتعذر الوصول إليها برا، وتخزين وتوزيع المواد الانتخابية قبل إجراء الانتخابات، ونقل بطاقات التصويت بعد إجراء الانتخابات، وتقديم المساعدة السوقية لمراقبي الانتخابات الدوليين، واستعمال مرافق الاتصالات المدنية التابعة للبعثة الموجودة في المقاطعات؛

(ب) تسهيل حرية انتقال الأفراد والسلع والمساعدات الإنسانية في جميع أرجاء البلد؛

(ج) توفير نطاق أوسع من الأمن والردع، من خلال وجودها وفي إطار ولايتها، طيلة فترة التحضير للانتخابات وأثناء فترة الاقتراع ذاتها وفي الفترة التي تلي مباشرة إعلان نتائج الانتخابات، مع التأهب في الظروف الاستثنائية للتصدي لحالات الاضطراب العام، على أن يكون لشرطة سيراليون في هذا الصدد دفة القيادة وبخاصة في المناطق التي توجد بها مراكز الاقتراع وفي المواقع التي ستجري بها الأنشطة الأخرى ذات الصلة؛

٢ - **يكرر** تأكيد إذنه لبعثة الأمم المتحدة في سيراليون، بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة وعلى النحو المنصوص عليه في القرار ١٢٧٠ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ والقرار ١٢٨٩ (٢٠٠٠) المؤرخ ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٠، بأن تتخذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ المهام المنصوص عليها في الفقرتين ١ (ب) و ١ (ج) أعلاه، ويؤكد مجددا أنه يجوز للبعثة في أداء ولايتها أن تتخذ الإجراءات اللازمة لضمان أمن أفرادها وحرية تنقلهم، وأن تقوم في حدود قدراتها ومناطق انتشارها بتوفير الحماية للمدنيين المهددين

باعتداءات بدنية وشيكة، مع مراعاة المسؤوليات التي تتحملها حكومة سيراليون، بما في ذلك مسؤوليات شرطة سيراليون؛

٣ - **يأذن** بزيادة عدد أفراد الشرطة المدنية للأمم المتحدة على نحو ما اقترحه الأمين العام في تقريره المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (S/2001/1195)، ويشجع الأمين العام على أن يطلب المزيد من المساعدة إذا اقتضى الأمر، ويؤيد توصية الأمين العام بأن تؤدي الشرطة المدنية للأمم المتحدة المهام التالية:

(أ) تقديم المشورة والدعم لشرطة سيراليون في الاضطلاع بالمسؤوليات المتصلة بالانتخابات المسندة إليها؛

(ب) مساعدة شرطة سيراليون في إعداد وتنفيذ برنامج للتدريب الانتخابي موجه لأفرادها، يركز أساسا على توفير الأمن للمناسبات العامة، وعلى حقوق الإنسان وسلوك الشرطة؛

٤ - **يرحب** بإنشاء عنصر للانتخابات بصفة مؤقتة في البعثة بهدف تعزيز إسهامها في تيسير أمور منها على وجه الخصوص تنسيق الأنشطة الانتخابية بين اللجنة الانتخابية الوطنية وحكومة سيراليون والجهات الوطنية والدولية الأخرى المعنية بالأمر؛

٥ - **يرحب** باعتزام بعثة الأمم المتحدة في سيراليون، على النحو الموضح في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (S/2001/1195)، إنشاء مكتب انتخابي للبعثة في كل منطقة انتخابية لكي تجري منه مراقبة العملية الانتخابية، وتقديم المساعدة في حدود الموارد المتاحة إلى مراقبي الانتخابات الدوليين؛

٦ - **يلاحظ مع التقدير** الدعم المستمر الذي يقدمه قسم الإعلام التابع للبعثة إلى اللجنة الانتخابية الوطنية في وضع وتنفيذ استراتيجية للتربية الوطنية والإعلام، ويشجع البعثة على مواصلة هذه الجهود؛

٧ - **يؤكد** مسؤولية حكومة سيراليون واللجنة الانتخابية الوطنية عن إجراء انتخابات حرة ونزيهة، ويشجع المجتمع الدولي على أن يقدم المساعدة والدعم بسخاء من أجل بلوغ هذه الغاية؛

٨ - **يقرر** إبقاء المسألة قيد نظره الفعلي.
